

تفسير البيضاوي

14 - { إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم } لأنهم جامد { ولو سمعوا } على سبيل الفرض { ما استجابوا لكم } لعدم قدرتهم على الإنفاع أو لتبرئهم منكم مما تدعون لهم { ويوم القيامة يكفرون بشرككم } بإشراككم لهم يقرون ببطلانه أو يقولون { ما كنتم إيانا تعبدون } { ولا ينبئك مثل خبير } ولا يخبرك بالأمر مخبر { مثل خبير } به أخبرك وهو الله سبحانه وتعالى فإنه الخبير به على الحقيقة دون سائر المخبرين والمارد تحقيق ما أخبر به من حال آلهتهم ونفي ما يدعون لهم